

## تقرير التضخم للربع الثالث ٢٠١١م



إعداد:

مؤسسة النقد العربي السعودي

الإدارة العامة للأبحاث الاقتصادية والإحصاء

— جدول المحتويات —

٤	١- مقدمة .....
٤	٢- اتجاهات التضخم خلال الأعوام الماضية .....
٧	٣- الأداء الحالي لمؤشرات التضخم بالمملكة .....
٧	٣-١ الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان .....
٩	٣-٢ الرقم القياسي العام لأسعار الجملة .....
١١	٣-٣ معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي .....
١٣	٤- التوزيع الجغرافي لمعدل التضخم في المملكة .....
١٥	٥- التضخم والتجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين للمملكة .....
١٦	٦- مؤشرات الاتجاه العام والتذبذب في معدلات التضخم .....
٢٠	٧- العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم .....
٢١	٨- توقعات التضخم للربع الرابع من عام ٢٠١١م .....
٢٣	٩- الخاتمة .....

## قائمة الجداول والأشكال البيانية

- جدول ١: التغير في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ومجموعاته الرئيسية.
- جدول ٢: مقارنة معدل التضخم في عدد من الدول.
- جدول ٣: الأرقام القياسية الربعية والسنوية لتكاليف المعيشة لجميع السكان حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م (١٩٩٩=١٠٠).
- جدول ٤: الأرقام القياسية لأسعار الجملة الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م (١٩٩٨=١٠٠).
- جدول ٥: النمو الاسمي للنتاج المحلي الإجمالي ومعدل التغير السنوي لمعامل الانكماش.
- جدول ٦: الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة حسب المدن.
- جدول ٧: مصادر واردة المملكة ومعدلات التضخم.
- جدول ٨: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم الشهرية.
- جدول ٩: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم ربع السنوية: الربع الثالث ٢٠٠٦ - الربع الثالث من عام ٢٠١١م .
- جدول ١٠: أهم العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم في المملكة.
- شكل ١: مقارنة مستويات التضخم خلال الاثني عشر شهراً المنتهية بشهر سبتمبر من عام ٢٠١١م بمستويات التضخم خلال الخمس سنوات السابقة.
- شكل ٢: التطورات ربع السنوية في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة (١٩٩٩=١٠٠).
- شكل ٣: التطورات ربع السنوية في الرقم القياسي العام لأسعار الجملة (١٩٨٨=١٠٠).
- شكل ٤: التغير السنوي في معامل انكماش الناتج المحلي غير النفطي خلال الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٠م.
- شكل ٥: التغير في الرقم القياسي العام في الربع الثالث ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثاني ٢٠١١م.
- شكل ٦: التغير في الرقم القياسي العام في الربع الثالث ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثالث ٢٠١٠م.
- شكل ٧: الاتجاه العام في معدلات التضخم ربع السنوية.
- شكل ٨: الاتجاه العام في معدلات التضخم الشهرية.
- شكل ٩: مقارنة لمعدل التضخم ربع السنوي، ومعدل النمو في عرض النقود (ن٣) والتغير في أسعار النفط.

## ١ - مقدمة

يُعرف التضخم بأنه الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار ويعد ظاهرة مواكبة للنمو الاقتصادي في كثير من الأحيان. ولا تختلف العوامل الرئيسية المسببة للتضخم من اقتصاد لآخر إلا أن العوامل الأخرى المسببة للتضخم تتفاوت لأسباب تتعلق بطبيعة الاقتصاد وتنوع قاعدته ودرجة انفتاحه على العالم الخارجي والممارسات التجارية السائدة فيه وغيرها، إضافة إلى عوامل موسمية قد تختلف من اقتصاد لآخر.

يستعرض هذا التقرير معدلات التضخم في الاقتصاد السعودي واتجاهاتها العامة باستخدام الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في المملكة (الصادر عن مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات)، ويتناول في بعض أجزائه مقاييس أخرى لقياس مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار الجملة ومعامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي. إضافة إلى ذلك يقدم التقرير توقع مستوى التضخم خلال الربع الرابع من عام ٢٠١١م.

## ٢ - اتجاهات التضخم خلال الأعوام الماضية

سجل متوسط معدل التضخم السنوي (المتوسط المتحرك) مُقاساً بالتغير السنوي للأرقام القياسية لتكاليف المعيشة خلال السنة المنتهية بنهاية شهر سبتمبر ٢٠١١م ارتفاعاً بلغت نسبته ٥,١ في المئة مقارنة بمتوسط تضخم بلغ ٤,٩ في المئة خلال فترة الخمسة أعوام السابقة (أكتوبر ٢٠٠٥م - سبتمبر ٢٠١٠م).

وخلال الفترة من شهر أكتوبر ٢٠١٠م إلى شهر سبتمبر ٢٠١١م، سجلت ثلاث مجموعات رئيسية معدلات تضخم أعلى من متوسط معدلاتها التي سجلتها خلال فترة الخمسة أعوام السابقة، وتمثل هذه المجموعات نحو ٣٧ في المئة من حجم مكونات سلة تكاليف المعيشة. فقد سجلت مجموعة السلع والخدمات الأخرى ارتفاعاً أعلى نسبته ٨,٤ في المئة، ومجموعة النقل والاتصالات ارتفاعاً أعلى نسبته ٢,٠ في المئة بينما سجلت مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية انخفاضاً أقل نسبته ٠,٣ في المئة مقارنة بالمتوسط خلال الخمس سنوات السابقة. وحققت خمس مجموعات رئيسية معدلات تضخم أقل من متوسط معدلاتها التي سجلتها خلال الخمسة أعوام السابقة، حيث

سجلت مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه (السكن وتوابعه) ارتفاعاً نسبته ٧,٩ في المئة، وسجلت مجموعة الأطعمة والمشروبات ارتفاعاً نسبته ٦,٣ في المئة، ومجموعة الرعاية الطبية ارتفاعاً نسبته ١,١ في المئة، ومجموعة التعليم والترويج ارتفاعاً نسبته ٠,٨ في المئة ومجموعة التأثير المنزلي انخفاضاً نسبته ٠,٢ في المئة (الجدول رقم ١ والشكل البياني رقم ١).

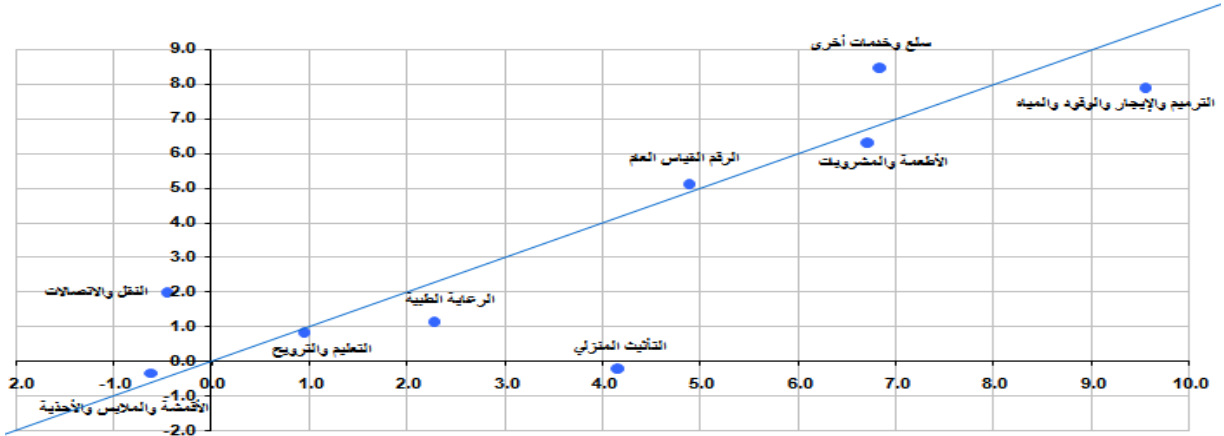
جدول رقم ١ : التغير في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ومجموعاته الرئيسية (%)

متوسط مستوى التضخم للفترة من أكتوبر ٢٠٠٥م إلى سبتمبر ٢٠١٠م	متوسط الفترة من أكتوبر ٢٠١٠م إلى سبتمبر ٢٠١١م	الأوزان ( الأهمية النسبية )	الرقم القياسي العام
٤,٩	٥,١	١٠٠	الأطعمة والمشروبات
٦,٧	٦,٣	٢٦	الأقمشة والملابس والأحذية
٠,٦-	٠,٣-	٨	الترميم والإيجار والوقود والمياه
٩,٦	٧,٩	١٨	التأثير المنزلي
٤,٢	٠,٢-	١١	الرعاية الطبية
٢,٣	١,١	٢	النقل والاتصالات
٠,٥-	٢,٠	١٦	التعليم والترويج
٠,٩	٠,٨	٦	سلع وخدمات أخرى
٦,٨	٨,٤	١٣	

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

ويوضح الشكل البياني رقم (١) متوسط مستوى التضخم خلال السنة المنتهية بشهر سبتمبر ٢٠١١ مقارنة مع مستواه خلال الخمس سنوات السابقة. وتشير النقاط الواقعة يسار الخط ٤٥° في الشكل البياني إلى ارتفاع متوسط التضخم خلال الفترة المنتهية بشهر سبتمبر ٢٠١١ مقارنة بالمتوسط خلال الخمس سنوات السابقة (والعكس في الجزء السالب).

شكل 1: مقارنة مستويات التضخم خلال الإثني عشر شهراً المنتهية بشهر سبتمبر 2011م بمستويات التضخم خلال الخمس سنوات السابقة لها.



متوسط مستوى التضخم للفترة من أكتوبر 2005م إلى سبتمبر 2010م

ويشير الجدول رقم (٢) إلى أن متوسط معدل التضخم في المملكة خلال الفترة من عام ٢٠٠٤م إلى عام ٢٠١٠م لا يزال منخفضاً مقارنة مع المتوسط في عدد من الدول (باستثناء مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية).

جدول رقم (٢) : مقارنة معدل التضخم في عدد من الدول (نسب التغير السنوية)

الدولة	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠ *	المتوسط
البحرين	٢,٢	٢,٦	٢,٠	٣,٣	٣,٥	٢,٨	٢,٠	٢,٦
البرازيل	٦,٦	٦,٩	٤,٢	٣,٦	٥,٧	٤,٩	٥,٠	٥,٣
الصين	٣,٩	١,٨	١,٥	٤,٨	٥,٩	٠,٧-	٣,٣	٢,٩
مصر	٨,١	٨,٨	٤,٢	١١,٠	١١,٧	١٦,٢	١١,٧	١٠,٢
الهند	٣,٨	٤,٢	٦,٢	٦,٤	٨,٣	١٠,٩	١٣,٢	٧,٦
الأردن	٣,٤	٣,٥	٦,٣	٤,٧	١٣,٩	٠,٧-	٥,٠	٥,٢
الكويت	١,٣	٤,١	٣,١	٥,٥	١٠,٦	٤,٠	٤,١	٤,٧
عمان	٠,٧	١,٩	٣,٤	٥,٩	١٢,٦	٣,٥	٣,٣	٤,٥
قطر	٦,٨	٨,٨	١١,٨	١٣,٨	١٥,٠	٤,٩-	٢,٤	٧,٧
السعودية	٠,٤	٠,٦	٢,٢	٤,١	٩,٩	٥,١	٥,٣	٣,٩
تركيا	٨,٦	٨,٢	٩,٦	٨,٨	١٠,٤	٦,٣	٨,٦	٨,٦
الإمارات	٥,٠	٦,٢	٩,٣	١١,١	١٢,٣	١,٦	٠,٩	٦,٦
فنزويلا	٢١,٧	١٦,٠	١٣,٧	١٨,٧	٣٠,٤	٢٧,١	٢٨,٢	٢٢,٣

\* بيانات تقديرية.

المصدر: صندوق النقد الدولي (نشرة آفاق الاقتصاد العالمي لشهر سبتمبر ٢٠١١م).

### ٣- الأداء الحالي لمؤشرات التضخم بالمملكة

#### ٣-١ الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان

يعد الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة لجميع السكان أكثر المؤشرات استخداماً في قياس التضخم في المملكة حيث يعكس التغير في أسعار السلع والخدمات للمستهلكين. ويرصد المؤشر ٤٠٦ سلعة وخدمة تُجمع شهرياً من ست عشرة مدينة. ويستعرض الجدول رقم (٣) الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لجميع السكان، ونسب التغير ربع السنوية والسنوية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م (لسنة أساس ١٩٩٩=١٠٠).

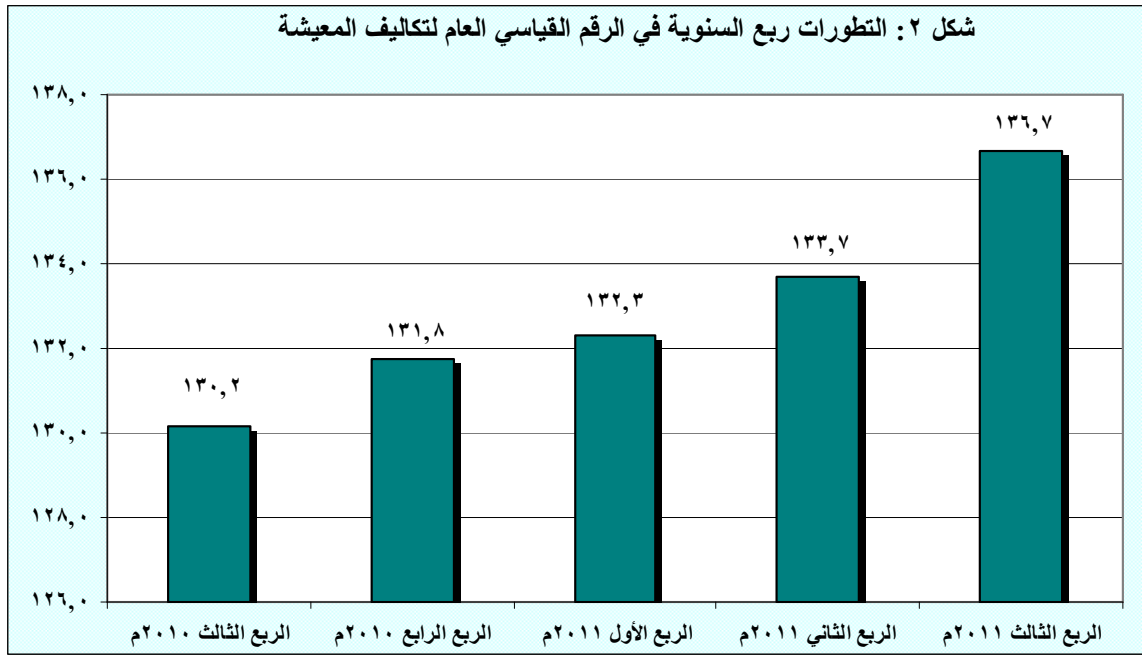
ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع متوسط الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة بنسبة ٢,٢ في المئة في الربع الثالث من عام ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثاني من عام ٢٠١١م نتيجة ارتفاع مجموعة السلع والخدمات الأخرى بنسبة ٥,٨ في المئة، ومجموعة الأطعمة والمشروبات بنسبة ٢,٣ في المئة، فيما ارتفعت مجموعة الترميم والإيجار والوقود بنسبة ٢,٢ في المئة، وارتفعت مجموعتي النقل والاتصالات والتأثيث المنزلي بنسبة ٠,٥ في المئة، وارتفعت مجموعة الأقمشة والملابس الداخلية بنسبة ٠,٢ في المئة. بينما بقيت مجموعتي التعليم والترفيه ومجموعة الرعاية الطبية دون تغيير.

جدول رقم ٣ : الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لجميع السكان الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م

١٠٠=١٩٩٩

مجموعات السلع والخدمات	المتوسطات السنوية		المتوسطات الربعية					نسبة تغير الربع الثالث مع ١١ مع الربع الثاني ١١	نسبة تغير الربع الثالث ١١ مع الربع المقابل من العام السابق	التغير في المتوسط السنوي لعام ٢٠١٠م
	٢٠٠٩م	٢٠١٠م	الربع الثالث ٢٠١٠م	الربع الرابع ٢٠١٠م	الربع الأول ٢٠١١م	الربع الثاني ٢٠١١م	الربع الثالث ٢٠١١م			
الرقم القياسي العام	١٢٢,٤	١٢٨,٩	١٣٠,٢	١٣١,٨	١٣٢,٣	١٣٣,٧	١٣٦,٧	٢,٢	٥,٠	٥,٣
الأطعمة والمشروبات	١٣٩,٦	١٤٨,٤	١٤٩,٧	١٥٣,٧	١٥٢,٩	١٥٤,١	١٥٧,٧	٢,٣	٥,٣	٦,٢
الأقمشة والملابس والأحذية	٨٦,٣	٨٥,٧	٨٥,٦	٨٥,٣	٨٥,٦	٨٥,٨	٨٦,٠	٠,٢	٠,٥	٠,٧-
الترميم والإيجار والوقود	١٤٦,٤	١٦٠,٣	١٦٢,١	١٦٤,٦	١٦٧,٦	١٧٠,٩	١٧٤,٦	٢,٢	٧,٨	٩,٤
التأثيث المنزلي	١١٢,٦	١١٥,٧	١١٦,١	١١٥,٠	١١٥,٣	١١٥,٦	١١٦,٢	٠,٥	٠,١	٢,٩
الرعاية الطبية	١١٣,٢	١١٣,٧	١١٤,١	١١٤,٧	١١٤,٦	١١٤,٦	١١٤,٦	٠,٠	٠,٤	٠,٥
النقل والاتصالات	٨٩,٢	٩٠,٢	٩٠,٨	٩٠,٥	٩١,٥	٩٢,٠	٩٢,٥	٠,٥	١,٩	١,١
التعليم والترفيه	١٠٢,٣	١٠٣,٢	١٠٢,٨	١٠٣,٩	١٠٣,٩	١٠٣,٩	١٠٣,٩	٠,٠	١,١	٠,٩
السلع والخدمات الأخرى	١٣٩,٣	١٤٩,٦	١٥٣,١	١٥٥,٠	١٥٥,٤	١٥٨,١	١٦٧,٣	٥,٨	٩,٣	٧,٥

وتشير بيانات الجدول رقم (٣) والشكل البياني رقم (٢) إلى ارتفاع متوسط الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة\* في الفترة المنتهية بنهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م مقارنة مع الربع المقابل من العام السابق بنسبه ٥,٠ في المئة، وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع مجموعة السلع والخدمات الأخرى بنسبة ٩,٣ في المئة، ومجموعة الترميم والإيجار والوقود بنسبة ٧,٨ في المئة، ومجموعة الأطعمة والمشروبات بنسبة ٥,٣ في المئة، ومجموعة النقل والاتصالات بنسبة ١,٩ في المئة، ومجموعة التعليم والترويح بنسبة ١,١ في المئة، ومجموعة الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة ٠,٥ في المئة، ومجموعة الرعاية الطبية بنسبة ٠,٤ في المئة، ومجموعة التأثير المنزلي بنسبة ٠,١ في المئة.



\* المتوسط هنا للربع الثالث من عام ٢٠١١م مقابل الربع الثالث من عام ٢٠١٠م وهو يختلف عن متوسط معدل التضخم المتحرك في القسم ٢ من هذا التقرير.

وساهمت مجموعة الترميم والإيجار والوقود برفع المؤشر بمقدار ١,٧ نقطة أو مانسبته ٣٤,٣ في المئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة، وساهمت مجموعة الأطعمة والمشروبات برفع المؤشر بمقدار ١,٦ نقطة أو مانسبته ٣١,٧ بالمئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام، وساهمت مجموعة السلع والخدمات الأخرى برفع المؤشر بمقدار ١,٤ نقطة أو مانسبته ٢٨,١ بالمئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام. أما بقية المجموعات فساهمت بنسب مساوية أو اقل من ١,٠ بالمئة من حجم التأثير على الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة.

### ٣-٢ الرقم القياسي العام لأسعار الجملة

يرصد مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار الجملة سلة تحتوي ١٦٠ سلعة تباع في أسواق الجملة (الأولية) في المملكة. ويوضح الجدول رقم (٤) الأرقام القياسية لأسعار الجملة الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م، ومنه يتضح أن الرقم القياسي العام لأسعار الجملة سجل خلال الربع الثالث ارتفاعاً نسبته ٤,٥ في المئة مقارنة مع الربع المقابل من عام ٢٠١٠م. ويعزى ذلك إلى ارتفاع تسع مجموعات من المجموعات المكونة للرقم القياسي لأسعار الجملة، حيث ارتفعت مجموعة السلع الأخرى بنسبة ٣٣,٨ بالمئة، ومجموعة المواد الكيميائية والمواد ذات الصلة بنسبة ١٨,٩ في المئة، ومجموعة المواد الأولية عدا المحروقات بنسبة ١١,٩ في المئة، ومجموعة الأصناف المصنعة المتنوعة بنسبة ١١,٤ في المئة، ومجموعة الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية بنسبة ٨,٥ في المئة، ومجموعة الآلات ومعدات النقل بنسبة ٤,٤ بالمئة، ومجموعة السلع المصنفة حسب المادة بنسبة ٢,٥ بالمئة، ومجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية بنسبة ١,٣ بالمئة، ومجموعة المشروبات والدخان بنسبة ٠,٦ في المئة، بينما لم يطرأ تغير ملحوظ على مجموعة المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة.

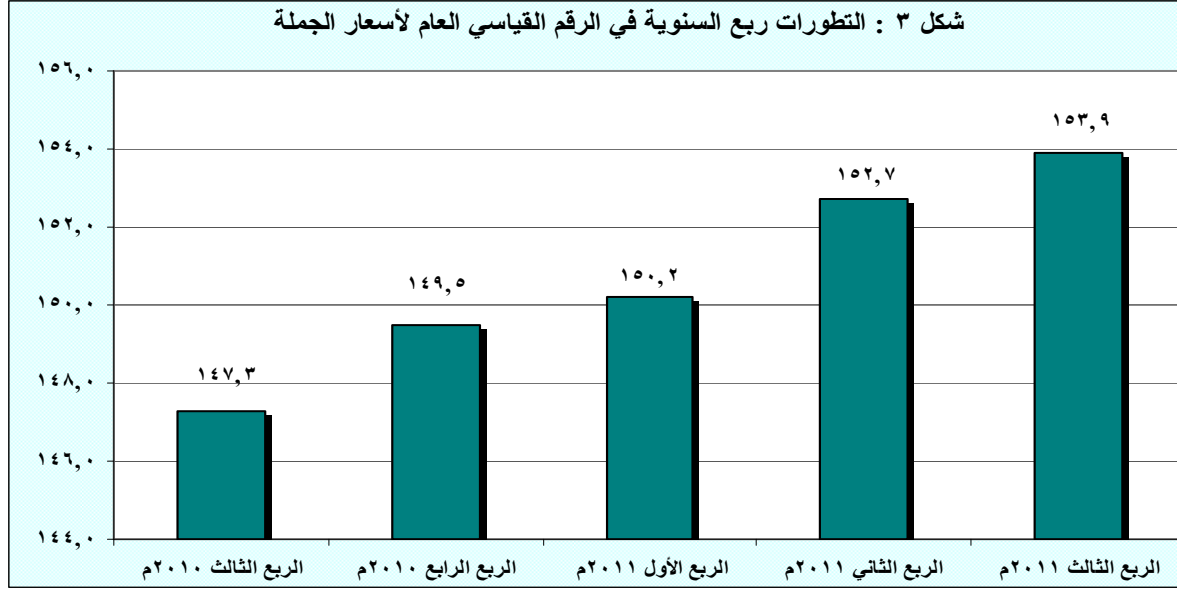
## جدول رقم ٤ : الأرقام القياسية لأسعار الجملة الربعية والسنوية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١ م

١٠٠=١٩٨٨

التغير في المتوسط السنوي لعام ٢٠١٠ م	نسبة تغير الربع الثالث ١١ مع الربع المقابل من العام السابق	نسبة تغير الربع الثالث ١١ مع ١١ مع الربع الثاني ١١	المتوسطات الربعية					المتوسطات السنوية		مجموعات السلع والخدمات
			الربع الثالث ٢٠١١ م	الربع الثاني ٢٠١١ م	الربع الأول ٢٠١١ م	الربع الرابع ٢٠١٠ م	الربع الثالث ٢٠١٠ م	٢٠١٠ م	٢٠٠٩ م	
٤,٣	٤,٥	٠,٨	١٥٣,٩	١٥٢,٧	١٥٠,٢	١٤٩,٥	١٤٧,٣	١٤٦,٤	١٤٠,٣	الرقم القياسي العام
٣,٩	١,٣	٠,٨-	١٧٣,٣	١٧٤,٧	١٧١,٨	١٧٣,٤	١٧١,٠	١٦٨,٣	١٦٢,٠	١- المواد الغذائية والحيوانات الحية
١٠,٩	٠,٦	٠,٠	١٥١,٢	١٥١,٢	١٥١,٢	١٥١,٠	١٥٠,٣	١٥٠,٠	١٣٥,٣	٢- المشروبات والدخان
٥,٧	١١,٩	٠,٧	٢١٢,٧	٢١١,٢	٢٠٩,١	٢٠٧,٠	١٩٠,١	١٩٢,١	١٨١,٧	٣- المواد الأولية عدا المحروقات
٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	١٨٤,٨	٤- المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة
١,١	٨,٥	١,٨	١٥٠,٠	١٤٧,٣	١٤٤,٢	١٣٩,٩	١٣٨,٣	١٣٧,٧	١٣٦,٣	٥- الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية
١٨,٣	١٨,٩	١,١	١٩٣,٦	١٩١,٤	١٨٠,٥	١٧٥,٥	١٦٢,٨	١٦٧,٦	١٤١,٧	٦- المواد الكيميائية والمواد ذات الصلة
٢,٩	٢,٥	٠,٠	١٤٣,٠	١٤٣,١	١٤١,١	١٤٠,١	١٣٩,٦	١٣٨,١	١٣٤,٣	٧- السلع المصنعة المصنفة حسب المادة
٠,٣	٤,٤	٠,٩	١٣٢,٦	١٣١,٥	١٣٠,١	١٢٧,٩	١٢٧,٠	١٢٦,٤	١٢٦,٠	٨- الآلات ومعدات النقل
٩,٦	١١,٤	٨,٣	١٥٢,٠	١٤٠,٣	١٣٩,٣	١٣٨,٤	١٣٦,٥	١٣٤,٨	١٢٣,٠	٩- أصناف مصنعة متنوعة
١٩,٥	٣٣,٨	١٧,٧	٣١٨,٧	٢٧٠,٨	٢٦٢,٦	٢٥٥,٦	٢٣٨,٣	٢٣٤,٦	١٩٦,٣	١٠- سلع أخرى

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

وسجل الرقم القياسي العام لأسعار الجملة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١ م ارتفاعاً نسبته ٠,٨ في المئة مقارنة مع الربع الثاني من عام ٢٠١١ م ، ويعزى ذلك إلى ارتفاع ست مجموعات من المجموعات المكونة للرقم القياسي لأسعار الجملة، حيث ارتفعت مجموعة السلع الأخرى بنسبة ١٧,٧ بالمئة، ومجموعة الأصناف المصنعة المتنوعة بنسبة ٨,٣ في المئة، ومجموعة الزيوت والدهون الحيوانية والنباتية بنسبة ١,٨ في المئة، ومجموعة المواد الكيميائية والمواد ذات الصلة بنسبة ١,١ في المئة، ومجموعة الآلات ومعدات النقل بنسبة ٠,٩ في المئة، ومجموعة المواد الأولية عدا المحروقات بنسبة ٠,٧ بالمئة. في حين لم تسجل مجموعة المشروبات والدخان ومجموعة المحروقات المعدنية والمواد ذات الصلة ومجموعة السلع المصنفة حسب المادة أي تغير ملحوظ. بينما انخفضت مجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية بنسبة ٠,٨ في المئة.



### ٣-٣ معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي

يرصد معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي أسعار السلع المنتجة محلياً من خلال معامل انكماش القطاع النفطي، وغير النفطي. ويعكس معامل الانكماش غير النفطي التضخم المحلي باستبعاد التغير في أسعار النفط الخام. ويوضح الجدول رقم (٥) والشكل البياني رقم (٤) معامل الانكماش غير النفطي ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي من عام ٢٠٠٥ م إلى عام ٢٠١٠ م، إضافة إلى معدل تغير الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة. وسجل معامل الانكماش غير النفطي في عام ٢٠١٠ م ارتفاعاً نسبته ٢,٥ في المئة، مقارنةً بنسبة ارتفاع قدرها ٣,٣ في المئة في عام ٢٠٠٩ م.

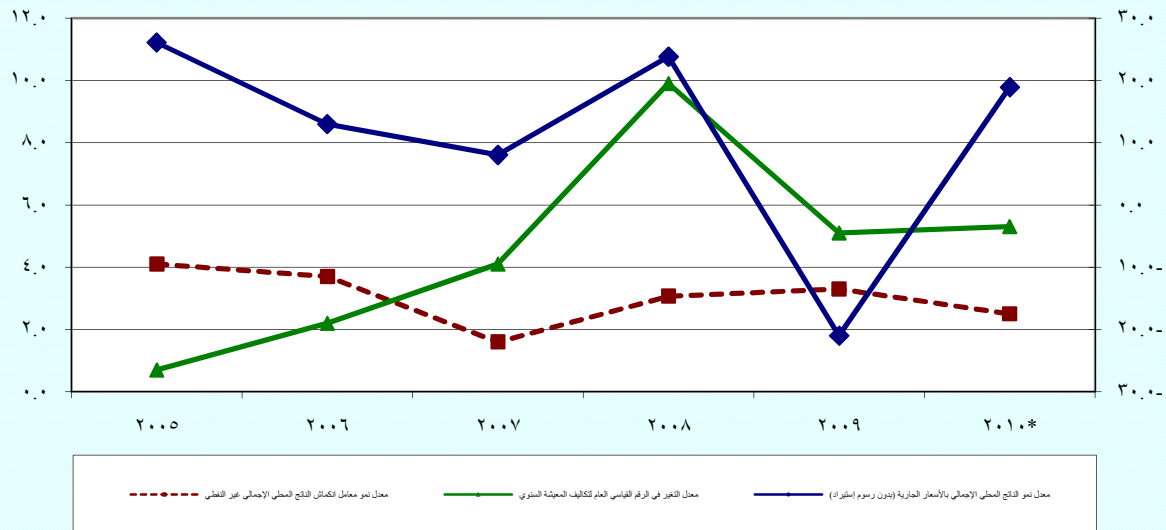
جدول رقم ٥ : النمو الاسمي للنتاج المحلي الإجمالي ومعدل التغير السنوي لمعامل الانكماش

السنوات	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (بدون رسوم إستيراد)	معدل نمو معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (١٠٠ = ١٩٩٩)	معدل التغير في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة السنوي (%)
٢٠٠٥	٢٦,١	٤,١	٠,٧
٢٠٠٦	١٣,٠	٣,٧	٢,٢
٢٠٠٧	٨,٠	١,٦	٤,١
٢٠٠٨	٢٣,٨	٣,١	٩,٩
٢٠٠٩	٢١,٠-	٣,٣	٥,١
*٢٠١٠	١٨,٩	٢,٥	٥,٣

\* بيانات الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٠ م أولية.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

شكل ٤ : التغير السنوي في معامل انكماش الناتج المحلي غير النفطي خلال الفترة ٢٠٠٥م - ٢٠١٠م\*



\* يوضح المحور الأيمن أعلاه معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي

## ٤- التوزيع الجغرافي لمعدل التضخم في المملكة

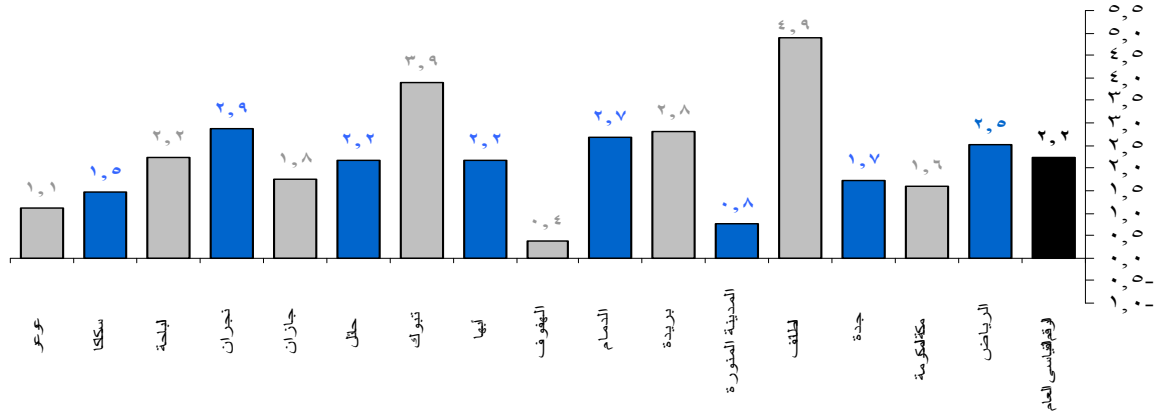
سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة (جميع المدن) ارتفاعاً في الربع الثالث من عام ٢٠١١م بلغت نسبته ٢,٢ في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠١١م ليصل إلى ١٣٦,٧ نقطة. وسجلت ست مدن معدلات أعلى من معدل النمو في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة وهي على التوالي: الطائف، تبوك، نجران، بريدة، الدمام، والرياض. بينما سجلت بقية المدن معدلات تغير في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بنسب مساوية أو أقل من معدل النمو في الرقم القياسي العام لجميع المدن. (الجدول رقم ٦ والشكل البياني رقم ٥).

جدول ٦ : الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة حسب المدن

التغير السنوي* %	التغير الربعي %	الربع الثالث ٢٠١١م	الربع الثاني ٢٠١١م	الربع الأول ٢٠١١م	الربع الرابع ٢٠١٠م	الربع الثالث ٢٠١٠م	
٥,٠	٢,٢	١٣٦,٧	١٣٣,٧	١٣٢,٣	١٣١,٨	١٣٠,٢	الرقم القياسي العام (جميع المدن)
٥,٥	٢,٥	١٤٣,١	١٣٩,٦	١٣٧,٩	١٣٧,١	١٣٥,٦	الرياض
٥,٠	١,٦	١٢٨,٥	١٢٦,٥	١٢٥,٠	١٢٤,٩	١٢٢,٤	المكرمة مكة
٣,٥	١,٧	١٣٤,٢	١٣١,٩	١٣٠,٨	١٣٠,٧	١٢٩,٦	جدة
٥,٦	٤,٩	١٤٨,٩	١٤٢,٠	١٤٠,٥	١٤١,٥	١٤١,٠	الطائف
٣,٧	٠,٨	١٢٤,٠	١٢٣,١	١٢٢,٢	١٢٢,١	١١٩,٦	المنورة المدينة
٦,٠	٢,٨	١٣٨,٥	١٣٤,٨	١٣٢,٥	١٣٢,٧	١٣٠,٧	بريدة
٦,٤	٢,٧	١٤٤,٨	١٤١,٠	١٣٩,٥	١٣٨,١	١٣٦,٠	الدمام
٤,٠	٠,٤	١٣٠,٣	١٢٩,٨	١٢٨,٥	١٢٦,٥	١٢٥,٣	الهفوف
٥,٥	٢,٢	١٢٦,٦	١٢٣,٩	١٢٣,٠	١٢٢,٠	١٢٠,٠	أبها
٧,٣	٣,٩	١٢٩,٠	١٢٤,٢	١٢٢,٩	١٢١,٥	١٢٠,٣	تبوك
٤,٤	٢,٢	١٣٧,٣	١٣٤,٤	١٣٣,٦	١٣٣,٩	١٣١,٥	حائل
٧,٠	١,٨	١٣٤,٩	١٣٢,٦	١٣١,٣	١٢٩,٢	١٢٦,١	جازان
٥,٨	٢,٩	١٣٥,٤	١٣١,٦	١٣٠,٦	١٢٩,٦	١٢٨,١	نجران
٤,٤	٢,٢	١٣٢,٨	١٢٩,٩	١٢٨,٦	١٢٨,٤	١٢٧,١	الباحة
٣,١	١,٥	١١٨,٨	١١٧,١	١١٦,٣	١١٦,٤	١١٥,٣	سكاكا
٢,٦	١,١	١١٢,٦	١١١,٣	١١٠,٩	١١٠,٨	١٠٩,٧	عرعر

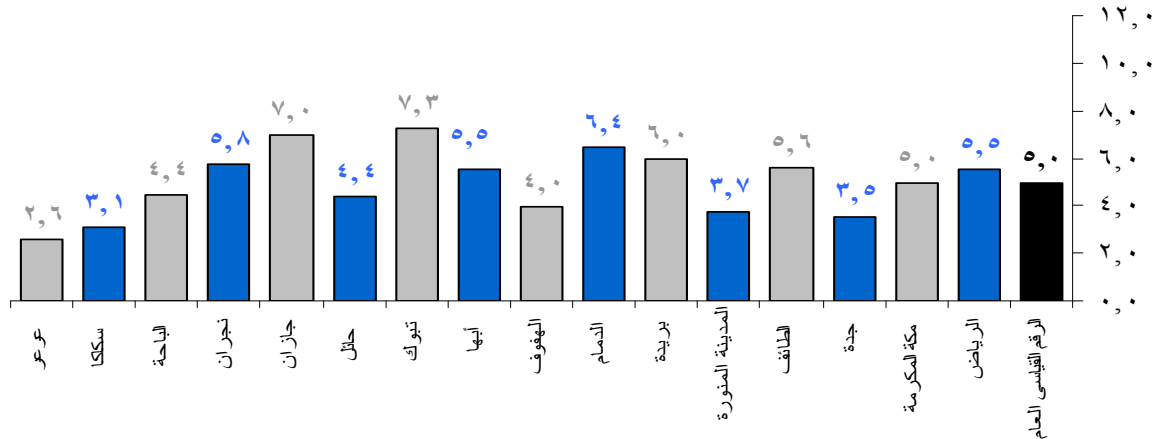
\* مقارنة متوسط الربع الثالث من عام ٢٠١١م مع متوسط الربع الثالث من عام ٢٠١٠م.  
المصدر: مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

شكل ٥ : التغير في الرقم القياسي العام في الربع الثالث ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثاني ٢٠١١م



من جانب آخر سجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة (جميع المدن) ارتفاعاً سنوياً نسبته ٥,٠ في المئة في الربع الثالث من عام ٢٠١١م مقارنةً بالربع الثالث من العام السابق. وسجلت ثمان مدن معدلات أعلى من معدل النمو في الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة وهي على التوالي: تبوك، جازان، الدمام، بريدة، نجران، الطائف، أبها، والرياض، ويلاحظ أن تبوك سجلت أعلى معدل نمو سنوي مقارنة ببقية مناطق المملكة بلغ ٧,٣ في المئة. بينما سجلت معظم المدن الأخرى ارتفاعاً في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة لكن بمعدلات مساوية أو أقل من معدل النمو في الرقم القياسي العام لجميع المدن (الجدول رقم ٦ والشكل البياني رقم ٦).

شكل ٦ : التغير في الرقم القياسي العام في الربع الثالث ٢٠١١م مقارنة مع الربع الثالث ٢٠١٠م



## ٥- التضخم والتجارة الخارجية مع أهم الشركاء التجاريين للمملكة

يعد الاقتصاد السعودي من الاقتصادات القائمة على نظام السوق المفتوحة، وتعكس ذلك بيانات التجارة الخارجية مع الشركاء التجاريين للمملكة. ويؤدي ارتفاع درجة الانفتاح الاقتصادي لأي بلدٍ إلى تأثر معدل التضخم المحلي بالتغير في أسعار السلع في بلد المنشأ. ويوضح الجدول رقم (٧) قيم واردات المملكة مع أهم الشركاء التجاريين خلال عام ٢٠١٠م.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة، على الرغم من انخفاض النصيب المئوي للواردات منها ليلعب نحو ١٣,٢ في المئة خلال عام ٢٠١٠م مقارنة بنحو ١٩,٣ في المئة خلال عام ٢٠٠٠م. وسجلت قيمة الواردات من الولايات المتحدة الأمريكية نحو ٥٢,٨ مليار ريال خلال عام ٢٠١٠م مقابل ٢١,٨ مليار ريال خلال عام ٢٠٠٠م، أي بنسبة ارتفاع بلغت ١٤٢,٠ في المئة. وتشير الأرقام إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١,٦ في المئة خلال عام ٢٠١٠م مقابل تضخم بلغت نسبته ٣,٤ في المئة خلال عام ٢٠٠٠م.

أما بالنسبة لواردات المملكة من منطقة اليورو خلال عام ٢٠١٠م، فقد بلغت قيمة الواردات من ألمانيا نحو ٣١,٠ مليار ريال بزيادة نسبتها ٢٣٨,٦ في المئة مقارنة بما كانت عليه عام ٢٠٠٠م، وارتفعت قيمة الواردات من إيطاليا بنسبة ١٧٠,٠ في المئة لتبلغ نحو ١٢,٧ مليار ريال، ومن فرنسا بنسبة ٢٥٠,٧ في المئة لتبلغ نحو ١٦,٤ مليار ريال. وارتفعت واردات المملكة من بقية دول منطقة اليورو بنسبة ٣٤١,٦ في المئة لتبلغ نحو ١٣٥,٤ مليار ريال.

وارتفع النصيب المئوي لواردات المملكة من الصين الشعبية من ٤,٠ في المئة في عام ٢٠٠٠م إلى ١١,٧ في المئة في عام ٢٠١٠م لتبلغ ٤٦,٩ مليار ريال في حين ارتفع مستوى الأسعار لدى جمهورية الصين الشعبية بنسبة ٣,٣ في المئة خلال عام ٢٠١٠م مقارنة بارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في عام ٢٠٠٠م. كذلك من الملاحظ ارتفاع النصيب المئوي لواردات المملكة من الهند من ٢,٨ في المئة في عام ٢٠٠٠م إلى ٣,٨ في المئة لتبلغ ١٥,١ مليار ريال في عام ٢٠١٠م. وشهدت الهند زيادة في الضغوط التضخمية خاصة خلال السنوات الثلاث الأخيرة حيث

بلغ في عام ٢٠١٠م حوالي ١٣,٢ في المئة نتيجة زيادة الاستهلاك المحلي. وتشير البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي (نشرة آفاق الاقتصاد العالمي لشهر سبتمبر ٢٠١١م) إلى ارتفاع معدلات التضخم لدى جميع الشركاء التجاريين للمملكة خلال عام ٢٠١٠م مقارنة بما كانت عليه خلال عام ٢٠٠٩م.

#### جدول ٧ : مصادر واردات المملكة ومعدلات التضخم

الدولة	الواردات (مليون ريال)		النصيب المئوي للواردات		معدل التضخم (%)	
	٢٠٠٠م	*٢٠١٠م	٢٠٠٠م	٢٠١٠م	٢٠٠٠م	*٢٠١٠م
الولايات المتحدة الأمريكية	٢١٨٠٢	٥٢٧٤٩	١٩,٣	١٣,٢	٣,٤	١,٦
اليابان	١١٨٣٧	٢٩٩٥٧	١٠,٥	٧,٥	٠,٨-	٠,٧-
الصين الشعبية	٤٤٨٥	٤٦٨٥١	٤,٠	١١,٧	٠,٤	٣,٣
المملكة المتحدة	٧٣٠٨	١٢٩٠٩	٦,٥	٣,٢	٠,٩	٣,٣
كوريا الجنوبية	٣٨٤٦	١٧٧٨٩	٣,٤	٤,٤	٢,٣	٣,٠
الهند	٣١٣٢	١٥١١٦	٢,٨	٣,٨	٤,٠	١٣,٢
استراليا	٢٩٠٧	٦٢١٦	٢,٦	١,٦	٤,٥	٢,٨
دول منطقة اليورو	٢٦٨٧٨	٨٣٧٧٢	٢٣,٧	٢٠,٩	٢,٢	١,٦
منها:						
المانيا	٩١٦٤	٣١٠٣٢	٨,١	٧,٧	١,٤	١,٢
إيطاليا	٤٦٩٨	١٢٦٨٢	٤,١	٣,٢	٢,٦	١,٦
فرنسا	٤٦٧٥	١٦٣٩٥	٤,١	٤,١	١,٨	١,٧
الدول الأخرى	٣١٠٤٥	١٣٥٣٧٧	٢٧,٤	٣٣,٨		
الإجمالي	١١٣٢٤٠	٤٠٠٧٣٦				

\* بيانات عام ٢٠١٠م أولية.

المصدر : مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، نشرة آفاق الاقتصاد العالمي لشهر سبتمبر ٢٠١١م - صندوق النقد الدولي.

#### ٦- مؤشرات الاتجاه العام والتذبذب في معدلات التضخم

يساعد قياس المستوى العام للأسعار على سلامة وملائمة اتخاذ القرارات على المستوى الجزئي (الأفراد والمنشآت) والقرارات المتعلقة بالسياسات العامة على المستوى الكلي، لذا يتوجب متابعة الاتجاه العام للتقلبات في الأسعار ودراسة تذبذبها خاصة في المدى المتوسط والمدى الطويل. يتناول هذا الجزء من التقرير بإيجاز الاتجاه العام (Trend) ومدى التذبذب (Volatility) في معدلات التضخم في المملكة (حسب الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة). ويعرض الجدول رقم

(٨) إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم للفترة (أكتوبر ٢٠١٠م - سبتمبر ٢٠١١م) والفترة (أكتوبر ٢٠٠٥م - سبتمبر ٢٠١٠م)، ويعرض الجدول رقم (٩) إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم ربع السنوية خلال الفترة من الربع الثالث ٢٠٠٦م إلى الربع الثالث ٢٠١١م.

جدول رقم ٨: إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم الشهرية

معدلات التضخم الشهرية* (% حسب المجموعة):								
الرقم القياسي العام	الأطعمة والمشروبات	الأقمشة والملابس والأحذية	الترميم والإيجار والوقود والمياه	التأثيث المنزلي	الرعاية الطبية	النقل والاتصالات	التعليم والترفيه	سلع وخدمات أخرى
أكتوبر ٢٠٠٥ - سبتمبر ٢٠١٠م								
٤,٥	٥,٩	٥,٥-	١٠,٣	٣,٠	١,٦	٥,٤	٥,٩	٦,٢
٤,٥	٥,٩	٥,٥-	١٠,٣	٣,٠	١,٦	٥,٤	٥,٩	٦,٢
٢,٩	٤,٤	١,٣	٦,٥	٤,٢	٢,٥	٢,٤	٥,٩	٣,٥
١١,١	١٦,٠	١,٨	١٩,٨	١٤,٧	٧,٧	٢,٦	٣,٢	١٤,٧
١,٠	٥,٣-	٣,٥-	١,٤-	٥,٣-	٥,٢-	٥,٤-	٥,٤-	١,٢
١٠,١	١٦,٣	٥,٣	٢١,٢	١٥,٠	٧,٩	٨,٠	٣,٦	١٣,٥
أكتوبر ٢٠١٠ - سبتمبر ٢٠١١م								
٤,٩	٥,٩	٥,٥-	٧,٩	٥,٢-	١,٣	٢,٠	٥,٨	٨,١
٤,٩	٥,٩	٥,٥-	٧,٩	٥,٢-	١,٣	٢,٠	٥,٨	٨,١
٥,٤	١,٢	٥,٦	٥,٦	٥,٣	٥,٤	٥,٤	٥,٢	١,١
٥,٨	٨,٥	٥,٦	٨,٩	٥,٢	١,٥	٢,٣	١,٢	١١,٨
٤,٦	٤,٩	١,١-	٧,٠	٥,٨-	٥,٤	١,٢	٥,٦	٧,٦
١,٢	٣,٦	١,٧	١,٩	٥,٩	١,١	١,١	٥,٦	٤,٢

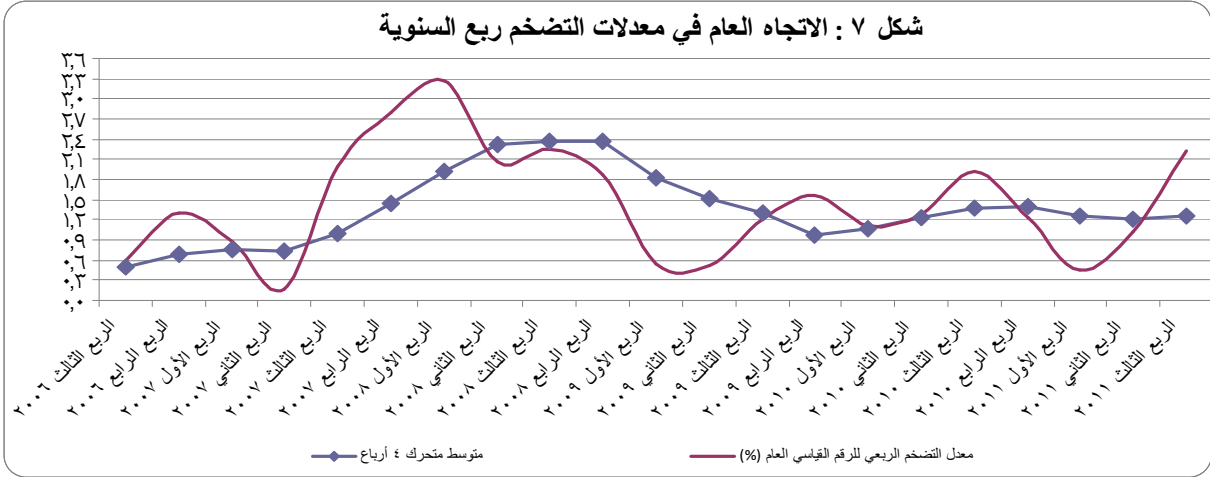
\* الشهر مع الشهر المقابل في العام السابق

يلاحظ من الجدول رقم (٨) ارتفاع المتوسط الحسابي لمعدل التضخم من ٤,٥ في المئة خلال الخمس سنوات السابقة إلى ٤,٩ في المئة خلال فترة الاثنى عشر شهراً المنتهية في سبتمبر ٢٠١١م متأثراً بارتفاع المتوسط الحسابي لمعدل التضخم في ثلاث مجموعات هي: السلع والخدمات الأخرى، والترميم والإيجار والوقود والمياه، والأطعمة والمشروبات. بينما انخفض المتوسط الحسابي لمعدل التضخم في مجموعتين هي مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية ومجموعة التأثيث المنزلي.

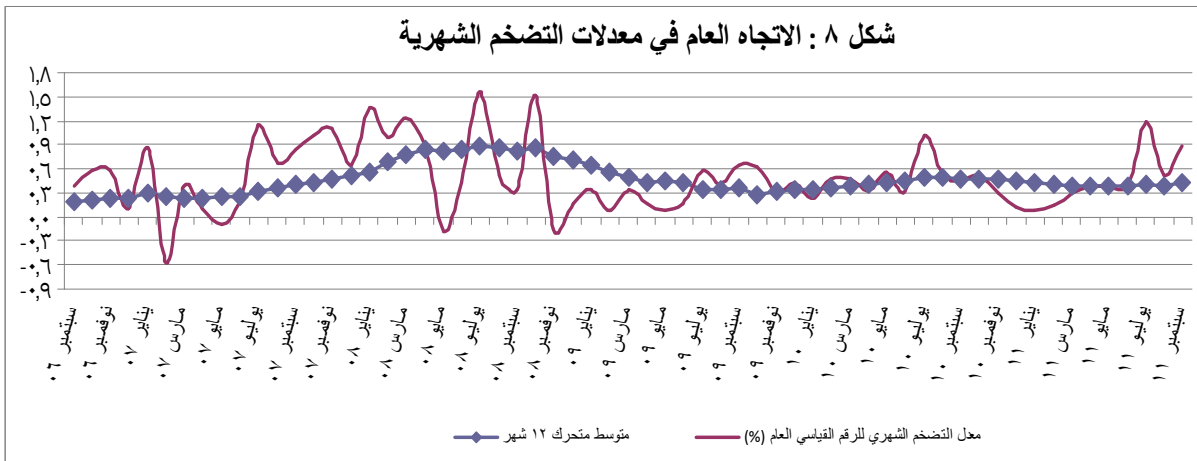
جدول رقم ٩ : إحصاءات وصفية لمعدلات التضخم ربع السنوية

معدلات التضخم ربع السنوية* (% حسب المجموعة):									الربع الثالث ٢٠٠٦ م - الربع الثالث ٢٠١١ م
الرقم القياسي العام	الأطعمة والمشروبات	الأقمشة والملابس والأحذية	الترميم والإيجار والوقود والمياه	التأثيث المنزلي	الرعاية الطبية	النقل والاتصالات	التعليم والترويح	سلع وخدمات أخرى	
٥,٦	٧,٠	٠,٥-	١٠,٧	٣,٩	٢,٣	٠,١	١,٠	٧,٣	المتوسط الحسابي
٥,٠	٥,٩	٠,٥-	٩,٦	٢,٨	١,٥	٠,٥	١,٠	٧,٧	الوسيط
٢,٤	٤,٢	١,٢	٥,١	٤,٤	٢,٤	٢,٣	٠,٩	٣,٠	الانحراف المعياري
١٠,٨	١٥,٨	١,٦	١٨,٩	١٤,٤	٧,٦	٢,٣	٣,١	١٢,٩	القيمة القصوى
٢,٣	٠,٢	٣,١-	١,٢	٠,٥-	٠,٢-	٥,٣-	٠,٣-	٢,٨	القيمة الدنيا
٨,٥	١٥,٦	٤,٧	١٧,٦	١٤,٩	٧,٨	٧,٦	٣,٤	١٠,٢	المدى

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن معدل التضخم ربع السنوي بلغ في المتوسط حوالي ٥,٦ في المئة للرقم القياسي العام مع انحراف معياري بلغ ٢,٤ ومدى بلغ ٨,٥ (المدى هو الفرق بين أقصى قيمة وأدنى قيمة). ويعزى معظم التذبذب في معدلات التضخم ربع السنوية خلال الفترة من الربع الثالث ٢٠٠٦ إلى الربع الثالث ٢٠١١ م إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية في كل من: مجموعة الترميم والإيجار والوقود والمياه (متوسط = ١٠,٧ مع انحراف معياري = ٥,١ ومدى = ١٧,٦)، ومجموعة السلع والخدمات الأخرى (متوسط = ٧,٣ مع انحراف معياري = ٣,٠ ومدى = ١٠,٢)، ومجموعة الأطعمة والمشروبات (متوسط = ٧,٠ مع انحراف معياري = ٤,٢ ومدى = ١٥,٦)، ومجموعة التأثيث المنزلي (متوسط = ٣,٩ مع انحراف معياري = ٤,٤ ومدى = ١٤,٩)، ومجموعة الرعاية الطبية (متوسط = ٢,٣ مع انحراف معياري = ٢,٤ ومدى = ٧,٨)، ومجموعة التعليم والترويح (متوسط = ١,٠ مع انحراف معياري = ٠,٩ ومدى = ٣,٤).



ويوضح الشكلان البيانيان رقم (٧) ورقم (٨) معدل التضخم (ربع سنوي في الرسم البياني الأول، وشهري في الرسم البياني الثاني)، واتجاهه العام مقاساً بالمتوسط المتحرك لمعدل التضخم (لكل أربعة أرباع في حالة الربعي، ولكل اثني عشر شهراً في حالة الشهري).



#### ٧- العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم

يؤثر عدد من العوامل على معدل التضخم المحلي، وتختلف قوة تأثير تلك العوامل من فترة لأخرى. ويوضح الجدول رقم (١٠) التغيرات النسبية لأهم العوامل المحلية ذات العلاقة بمعدل التضخم في المملكة التي تتركز في جانب الطلب الناتج عن زيادة كل من: الإنفاق الحكومي والإنفاق الخاص وتأثيرهما على مستوى السيولة. حيث سجل الإنفاق الحكومي نمواً نسبته ٩,٦ في المئة في عام ٢٠١٠م مقارنة بنمو نسبته ١٤,٧ في المئة في عام ٢٠٠٩م. وفي المقابل سجل عرض النقود في الربع الثالث من عام ٢٠١١م ارتفاعاً نسبته ٠,٤ في المئة مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠١١م، في حين سجل ارتفاعاً سنوياً نسبته ١١,٩ في المئة في السنة المنتهية بالربع الثالث من عام ٢٠١١م مقارنة بارتفاع سنوي نسبته ٥,١ في المئة في نفس الفترة من عام ٢٠١٠م وارتفاع سنوي نسبته ١٢,٥ في المئة في السنة المنتهية بالربع الثالث من عام ٢٠٠٩م.

جدول ١٠ : أهم العوامل ذات العلاقة بمعدل التضخم في المملكة

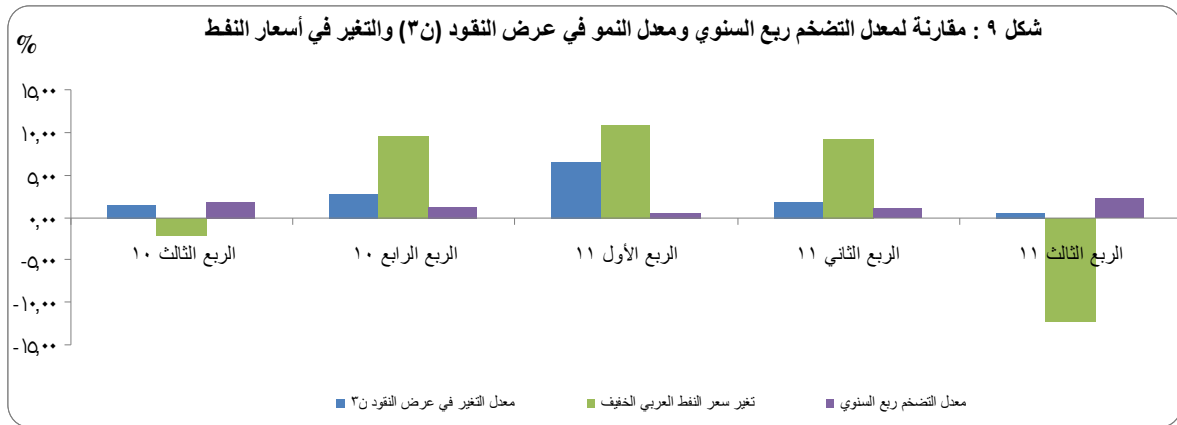
تغير الربع الثالث مع الربع المقابل من العام السابق	تغير الربع الثالث مع الربع الثاني	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	
١١,٩	٠,٤	٥,٠	١٠,٧	١٧,٦	١٩,٦	١٩,٣	١١,٦	١٨,٨	عرض النقود (ن ٣)
-	-	٩,٦	١٤,٧	١١,٥	١٨,٥	١٣,٥	٢١,٥	١١,٠	الإنفاق الحكومي
-	-	١٨,٩	٢١,٠-	٢٣,٨	٨,٠	١٣,٠	٢٦,١	١٦,٧	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي
-	-	٦,٤	٣,١	٨,٧	٨,٣	٧,٩	٧,٨	٧,٥	- للقطاع الخاص
-	-	٩,٣	١٣,٦	٥,٤	٣,١	١٠,٧	١٢,٥	١٠,٤	- للقطاع العام

(-) غير متوفر

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي، وزارة المالية، ومصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

وبالنسبة لنشاط القطاعين الخاص والعام، سجل الناتج المحلي للقطاع الخاص بالأسعار الجارية نمواً نسبته ٦,٤ في المئة في عام ٢٠١٠م، في حين بلغ معدل نمو القطاع العام نحو ٩,٣ في المئة في العام نفسه.

ويوضح الشكل رقم (٩) العلاقة بين معدلات التضخم ربع السنوية، والنمو في عرض النقود، والتغير في أسعار النفط.



#### ٨- توقعات التضخم للربع الرابع من عام ٢٠١١م

سجل معدل التضخم في الربع الثالث من عام ٢٠١١م ارتفاعاً بلغت نسبته ٥,٠ في المئة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق. وبلغ متوسط التضخم السنوي في عام ٢٠١١م منذ بداية العام حتى نهاية الربع الثالث من العام نفسه ٥,١ في المئة مقارنة بنسبة ٥,٢ في المئة للفترة نفسها من عام ٢٠١٠م ونحو ٥,٥ بالمئة للفترة نفسها من عام ٢٠٠٩م.

ويلاحظ ارتفاع مستوى الضغوط التضخمية في الاقتصاد السعودي خلال الربع الثالث من عام ٢٠١١م، حيث ارتفع معدل التضخم الربعي من ١,١ في المئة في الربع الثاني من عام ٢٠١١م إلى ٢,٢ في المئة في الربع الثالث من عام ٢٠١١م. ويعزى ذلك إلى ارتفاع معدلات التضخم في مجموعة السلع والخدمات الأخرى مقروناً بارتفاع أقل في مجموعتي الترميم والإيجار والأطعمة والمشروبات مقارنة بالمستويات المسجلة خلال الربع الثاني من عام ٢٠١١م.

وطبقاً لأحدث بيانات صندوق النقد الدولي الصادرة في شهر سبتمبر ٢٠١١م فإن الاقتصاد العالمي يشهد حالة من عدم اليقين، بسبب التباطؤ في معدلات النمو والقلق بشأن المالية العامة في عدد من الاقتصادات المتقدمة. وارتفعت معدلات التضخم العالمية بوتيرة أسرع من المتوقع هذا العام لتصل إلى ٥,٠ في المئة في حين كانت التقديرات الأولية لشهر أبريل عند ٤,٥ في المئة للعام نفسه. ومن المتوقع ارتفاع معدلات التضخم في الاقتصادات الناشئة والنامية في عام ٢٠١١م لتصل إلى ٧,٥ في المئة (مقارنة مع التوقعات الأولية السابقة في شهر يونيو الماضي حيث كانت تقدرها بنحو ٦,٨ في المئة)، ويتوقع أن تبلغ معدلات التضخم في الاقتصادات المتقدمة نحو ٢,٦ في المئة في عام ٢٠١١م مقارنة بمعدل ١,٦ في المئة في عام ٢٠١٠م.

وتشير البيانات الصادرة عن صندوق النقد الدولي للرقم القياسي للأسعار العالمية إلى ارتفاع أسعار السلع غير النفطية بنسبة ٢٠,٢ في المئة عند مقارنة الربع الثالث من عام ٢٠١١م مع الربع المقابل من العام السابق، وانخفاضها بنسبة ٤,٤ في المئة عند المقارنة بالربع السابق من العام نفسه.

وطبقاً للمعلومات المتوافرة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ٦ أكتوبر من عام ٢٠١١م، فقد شهد مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء انخفاضاً للشهر الثالث على التوالي (يوليو - سبتمبر ٢٠١١م)، وتحسنت توقعات إنتاج الحبوب وبالتالي توقع انخفاض أسعارها.

ومن الملاحظ خفض معظم التقارير العالمية توقعاتها لمستويات التضخم في المملكة عن توقعها في بداية العام بسبب انخفاض أسعار الغذاء العالمية في الربعين الثاني والثالث من العام الحالي، وقد خفض صندوق النقد الدولي في تقرير "نشرة آفاق الاقتصاد العالمي" لشهر سبتمبر ٢٠١١م توقعاته لمعدلات التضخم في المملكة هذا العام من ٦,٠ في المئة إلى نحو ٥,٤ في المئة.

من جهة أخرى، ونظراً لوقوع موسم الحج في الربع الرابع من عام ٢٠١١م فإن ذلك قد يؤدي إلى زيادة الضغوط التضخمية بسبب زيادة الإنفاق الاستهلاكي المصاحب لموسم الحج. حيث شهد معدل التضخم في الربع الرابع من عامي ٢٠٠٩م و٢٠١٠م مقارنة بالربع الثالث من نفس العام ارتفاعاً بنسبة ١,٥ و ١,٢ في المئة على التوالي، بينما حقق ارتفاعاً في الربع الرابع من العامين المذكورين بنسبة ٣,٩ و ٥,٧ في المئة مقارنة بالربع المقابل من العام السابق.

#### ٩- الخاتمة

استعرض هذا التقرير معدلات التضخم في المملكة للفترة السابقة والحالية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠١١م وحسب البيانات الصادرة من مصلحة الإحصاءات العامة عن أسعار المستهلكين (الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة)، وأسعار الجملة (الرقم القياسي العام لأسعار الجملة)، وأسعار السلع المنتجة محلياً مقاسة بمعامل انكماش القطاع النفطي وغير النفطي، إضافة إلى أهم العوامل ذات العلاقة بتغير معدلات التضخم. وتشير المعطيات المتوافرة التي سبق ذكرها إلى توقع استمرار الضغوط التضخمية ولاسيما في مجموعة السلع والخدمات الأخرى خلال الربع الرابع من عام ٢٠١١م.